أبو بكر الصديق 1 | 6 | أولئك آبائي برنامج إذاعي جديد للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

قال الشاعر القديم مفاخرا بابائه اولئك اباء. فجئني بمثلهم اذا جمعتنا يا جرير المجامع ونحن نفخر بابائنا من السلف الصالح من الصحابة والتابعين وتابعيهم. اولئك ابائهم اولئك ابائي لقاء يومي - 00:00:00

يصحبكم فيه فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني اولئك ابائي التقديم والاخراج محمد الجوهري فضيلة الشيخ مرحبا بك معنا. جزاك الله خيرا. اهلا بك. ونواصل معك هذه الرحلة الطيبة المباركة مع هؤلاء الاباء الذين نفخر بهم ونسير على دربهم ان شاء الله. اي نعم - 00:00:58

في الحلقات السابقة تعرفنا على التغيير الذي احدثه الاسلام في هؤلاء الاسلاف وكيف نقلهم نقلة مباركة آآ وذلك من خلال شهادات بعضهم قدمت لنا شهادة آآ جعفر بن ابي طالب مثلا عندما هاجروا الى الحبشة. اي نعم ابن شعبة نعم - 00:01:37

وبعد ذلك القينا نظرة سريعة على آآ بعض الصحابة والتابعين وتابعيهم من السلف الصالح. وكيف كان محبتهم وطاعتهم الخالصة والوثيقة للرسول صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. بعد حتى بعد عشرات السنين لدى اه التابعين - 00:02:00

وعرفنا من حضرتك انه ابتداء من حلقة اليوم اه سنختار هؤلاء الاباء شخصا شخصا نتعرف على سيرتهم ونتبين تفاصيل حياتهم لنقول بالفعل اولئك اباؤنا. اي نعم. تفضل الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين - 00:02:20

وعلى اله واصحابه اجمعين يعني بدهي ان نبدأ بشيخ اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وبافضل رجل في الامة باجماع اهل السنة والجماعة الا وهو ابو بكر الصديق رضي الله - 00:02:45

تعالى عنه لكن قبل ان ادلف الى حياة ابي بكر نأخذ بعض جوانبها لانه يعني لو اردنا ان نتكلم تفصيلا عنه ممكن يستغرق الشهر كله والشهر كله ربما يكون قليلا يعني - 00:03:01

على حياة رجل آآ نزل فيه قرآن يتلى وتكلم النبي صلى الله عليه وسلم في فضله بكلام كثير. نعم. لكن ابدأ يعني آآ حديث آآ ابي موسى الاشعري رضي الله عنه - 00:03:17

الذي رواه مسلم في صحيحه قال صلينا المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا لو بقينا فصلينا معه العشاء وخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآنا جلوسا قال ما اجلسكم؟ قلنا يا رسول الله صلينا معك المغرب - 00:03:31

وقلنا لو صلينا معك العشاء فقال اصبتم او قال احسنتم ثم رفع بصره الى السماء وكان كثيرا ما يرفع بصره الى السماء فقال النجوم امنة للسماء فاذا ذهبت النجوم اتى السماء ما توعد - 00:03:52

توعد واذا السماء انشقت واذا السماء انكدرت فبقاء النجوم في السماء دلالة على الامن. نعم. تمام؟ وان القيامة لم تقم بعد. اه نعم. النجوم امانات للسماء فاذا ذهبت النجوم اتى السماء ما توعد - 00:04:14

وانا امانة لاصحابي فاذا ذهبت اتى اصحابي ما يوعدون واصحابي امانة لامتي. فاذا ذهب اصحابي اتى امتي ما توعد طبعا آآ النبي عليه الصلاة والسلام قال انا امنة لاصحابي لانه لم يكن هناك رأي اخر - 00:04:33

وبالتالي لم يكن هناك خلاف لم يكن ثمة خلاف بين المسلمين اذ لو اختلفوا في شيء فما ردهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيفصل في القضية وينتهي الخلافة. نعم - 00:04:56

اه ولما يموت النبي عليه الصلاة والسلام الصحابة امنة لهذه الامة. ليه؟ لان برضه الرأي سيتردد ما بين رأي واتنين مسلا هذا له رأي في بالظبط كده محكوم في رأي او اتنين. نعم. وفي الاخر بتجد التابعين بينصعوا للصحابة لا سيما ازا كان من كبار - 00:05:08
سحابة مسلا العشرة المبشرين بالجنة وعلى رأسهم الاربعة الخلفاء الذين قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم انه من يعجب بعده سيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ. نعم. فدول اربعة - 00:05:30
الاربعة كان قل ان يختلف احد مع الخلفاء الاربعة في شيء يعني بل كانوا ينزلون على رأيهم. وبالتالي الامة في امان طالما كان الرأي او الاختلاف آآ محجور وآآ يعني آآ محجم فيه رأيين وكده. نعم. بعد ما آآ بدأ في اخر عهد الصحابة بقى بدأت الفتن - 00:05:50
زهر بقى القدرية والمرجئة وبقى زهرت الفرق المبتدعة. واخرون من كانوا منطبقة التابعين اتوا باقوال بسبب الترجمة من اليونان للمسلمين وزهرت اقوال كثيرة جدا فضل الصحابة باجمال ان بقاء هؤلاء الصحابة كان عصمة للامة من الاختلاف. نعم. امدك كما كما جاء في الحديث. نعم. من الامان يعني. نعم - 00:06:15
فده يدل على فضل هذا الجيل ولماذا نعض بالنواجز على فضل هذا الجيل ونبين محاسنه نعم. بقدر ما نستطيع كما ذكرت حضرتك لنتأسى بسيرهم. نعم نأخذ يعني فتواهم وبنهجهم في الحياة. نعم. ندخل على يعني ابي بكر الصديق رضي الله عنه - 00:06:47
اه واذكر رأي عمر بن الخطاب في ابي بكر الصديق باجمال آآ في اخر حجة حجها عمر بن الخطاب رضي الله عنه والحديس ده في صحيح البخاري جاء رجل الى عمر - 00:07:08
وقال ان انا سمعت مجموعة بتقول اذا مات عمر انا هختار فلان وواحد تاني قال لأ انا اختار فلان تمام؟ فانزعج عمر اني ده لسة عمر ما زال حيا وبيقول له انا هاختار فلان وضايقه يختار فلان ده يختار فلان - 00:07:26
فقال اني لقائم العشية في الناس احذرهم من الذين يريدون ان يغصبوهم امرهم جماعة يتجمعوا يقول لك انا هاختار فلان بما يشبه الانتخاب في زمنا هذا يعني الفرقة يعني اه يحصل فرقة كل واحد يختاره واحد وكده يعني - 00:07:45
عبدالرحمن بن عوف كان جالسا مع عمر بن الخطاب قال يا امير المؤمنين ان الموسم يجمع ارعاع الناس انس افكارهم مختلفة عقولهم مختلفة. ومن كل الجاهل والعامي الامي والى اخره. الموسم المقصود به الحج. الحج طبعا. نعم. اه - 00:08:04
سيأخذون مقالتك فيضعونها في غير موضعها. كل واحد هيفهم بطريقته. نعم يذهب الى مكانه ويقول ان عمر قال كذا كذا كذا فامهل يعني ما فيش داعي انك انت تخطب في الناس حتى ترجع الى المدينة - 00:08:25
فتقول مقالتك متمكنا في وسط اناس يعرفون قدر مقالتك فقال عمر اني ان ارجعني الله عز وجل المدين لقائم في الناس متكلم فيهم بهذا. ابن عباس اللي روى هذا الخبر يعني - 00:08:44
ده ابن عباس يوم الجمعة دي اللي عمر هيتكلم فيه بدر وده المسجد آآ مبكرا آآ وقاعد جنب المنبر فجا له صحابي اخر زيد بن ثابت تقريبا ابن عباس بيقول له ان عمر سيقول اليوم كلاما ما قاله قبل ذلك - 00:09:02
فقال له وما عساه ان يقول؟ آآ بقى له عشر سنين مش هيجيب جديد يعني. نعم. ليس جديدا تمام؟ قال يعني اسمع بس عمر ركب المنبر حمد الله عز وجل واثنى عليه وقال اني لقد قدر لي ان اقول مقالة - 00:09:22
بين يدي يعني اجلي يعني او كده فمن وعاها فلينقلها حيس استقلت به ركائبه الى ابعد مكان تصل به تصل له الركوبة فليبلغ عني والا فلا احل لاحد ان يكذب علي - 00:09:40
اني سمعت ان فلانا قال لان مات عمر لا اختار فلان وفلان واحتجوا بان بيعة ابي بكر كانت فلتة فقال نعم بيعة ابي برك ان كانت فلتة ولكن وقى الله شرها - 00:09:58
تمام؟ وبدأ عمر ابن الخطاب يسرد كيف تمت بيعته ابي بكر رضي الله عنه؟ فذكر آآ قصة سقيفة بني ساعدة لما ذهبوا الى هناك لما الانصار تجمعوا وقال لك منا امير ومنكم امير والكلام ده - 00:10:15
وخشي آآ يعني ان يكون فيه اختلاف آآ قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه لعمر وله عبيدة هلموا بنا ان نذهب الى اخواننا من الانصار فدخلوا عليهم فوجدوا رجل مدثر بعباءة - 00:10:32

تمام؟ قالوا مين هذا؟ قالوا هذا سعد ابن عبادة. ده بقى سعد اللي كانوا عايزين يخلوه هو الخليفة. نعم. تمام؟ وكان مريضا يعني في في هذه الاثناء يعني دخل آآ يعني آآ ابو بكر الصديق وبدأوا يتكلموا - 00:10:46

آآ قال القائل منهم منا امير ومنكم امير. نعم فابو بكر الصديق تكلم وقال يعني اننا لا نعرف هذا الامر الا لهذا الحي من قريش هم اوسط العرب نسبا اللي هم القرشيون الخلافة والامارة تكن للقرشيين والكلام ده. نعم - 00:11:02

قال عمر فكنت زورت كلاما لما عرف ان هنروح لانصار فاعد كلاما في نفسه وزور كلاما اتكلم به بين يدي ابي بكر زورته بمعنى جهزته. نعم. واعددت كلاما. نعم. انت عارف اي انسان - 00:11:23

الخطبة بيقعد بالليل بقى يقعد يكتب ويقول لك اللفز ده احسن ده يعني يزبط الكلام يعني قال كنت زورت كلاما اقوله بين يدي ابي بكر وكنت اداري منه الحد حدة - 00:11:41

ابو بكر كان عنده حدة معروفة وسنذكر يعني آآ بعض النماذج من حدته في الحق رضي الله عنه فخشي اني يعني يتعصب فايه قال لك لما نعم. فقال لك لأ انا ازور كلام براحتي كده - 00:11:59

عشان ايه اقرأه عليهم او اقول عليهم يعني يبقى ما فيش فيه عصبية فقال لي على رسلك نعم. يعني تمهل قال ابو بكر قال قال لي لعمر نعم. على رسلك وعايز يتكلم قال له لأ اسكت يعني. على رسلك يعني لا تتكلم. نعم. تمام - 00:12:16

قال فكرهت ان اعصيه قال فقام فتكلم على بديهته فاتى على تزوير وزاد عليه واربى وقال كلاما افضل من كلامي. نعم. واخد بالك؟ وليس يقول عمر في الخطبة وليس فيكم من تقطع اليه الاعناق مسل ابي بكر. يريد ان يقول هو قمة سامقة. نعم - 00:12:34

لمن اراد ان يصل الى اخرها تندك عنقهم يا عم. فلما قال قام آآ احد الانصار وقال منا امير اللي هو ابن من الحبب آآ قال منا امير ومنكم امير ان الجزئين لها المحكك وعزيقها المرجب - 00:13:01

الجزيل اللي هو جزء من النخلة النخلة اسمها الجزر. نعم. تمام فجزء من النخلة زي نخلة مقطوعة الرأس كده وبتاع بيبقى اسمه جزيل تصغير نعم فكان البعير الاجرب لما يحب الجرب ياكله ويحب يحك يروح يحك في الجدر ده. نعم. تمام؟ نعم - 00:13:19

وعزيقها المرجب العزيق تصغير عذق. اللي هو السباطة بتاعة الرطب نعم فكانوا ايه لما يحبوا يخلوا السباطة تطيب وتبقى كويسة يربطوها بقماش. نعم. تغطى. وسيبوها تغطى لما تطيب. نعم تمام - 00:13:42

فيقول انا جزيلها المحكك يعني انا الذي يستشفى برأيي. نعم. كما ان الجمل الاجرب يستشفي من الجرب بانه يحك في الايه؟ في الجذر. نعم. فيريد ان يقول انا هنا يعني. نعم. تمام؟ من اراد ان يستشير من اراد المشورة فليكلمني انا. انا جزيلها المحكك - 00:13:58

وعزيقة المرجب منا امير ومنكم امير قال عمر فلما علت الاصوات وفرقنا من الخلاف قلت ابسط يدك يا ابي بكر فلنبايعك فبسط يده فبايعته وبايعه ابو عبيد ابن الجراح لكن قبل ان يبايع - 00:14:17

قال ابو بكر الصديق لما قال الو مين كان امير امير قال لا. هذا الامر لا يكون الا في هذا الحي من قريش. وانا ارضى لكم احد هذين الرجلين عمر بن الخطاب او ابو عبيدة ابن الجراح. قال عمر ولم اكره من كلامه غيرها - 00:14:33

نعم. تمام والله لان اقدم فتضرب عنقي احب الي من ان اتأمر على قوم فيهم ابو بكر. نعم. هذه القصة فضيلة الشيخ ايضا درس لنا نحن عن هؤلاء الاباء كيف يعني يتحدث عمر بن الخطاب عن ابي بكر بهذا الشكل - 00:14:53

ويؤثره على نفسه ويفضله على نفسه. سنتوقف آآ هنا. اي نعم. في هذه الحلقة عند هذا القدر - 00:15:13